

## المجلس الرابع والثلاثون في التعليق على ديوان الحماسة - مقطوعة (بقيت وفري وانحرفت عن العلا)

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على توالي نعمائه صلى الله وسلم على سيدنا محمد صفوة رسله وانبيائه وعلى اله واصحابه خالص احبابه واوليائه. اما بعد مرحبا بكم ايها الكرام في مجلسنا الرابع والثلاثين من مجالس التعليق على ديوان الحماسة لابي تمام الحبيب ابن اوس الطائي - [00:00:03](#)

عليه رحمة الله تعالى ومغفرته ورضوانه اه اليوم ان شاء الله تعالى عندنا مقطوعة جديدة هي المقطوعة الخامسة والعشرون للاشتر النخاعي لاشترى النخاعي نعالج هذه المقطوعة ان شاء الله تعالى ونعلق عليها بما يجب مستعينين بالله -

[00:00:26](#)

اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل يقول يقول الاشتر النخاعي بقيت وفري وانحرفت عن العلا ولقيت اضيافي بوجه عبوسي ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخلو يوما من نهاب نفوسي - [00:00:54](#)

خيلا كامثال السعالي شذبا تعدو ببيض في الكريهة سوسي حمي الحديد عليهم فكأنه برق او شعاع شمس بقيت وفري وانحرفت عن العلا ولقيت اضيافي بوجه عبوسي ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخلو يوما من نهاية - [00:01:16](#)

بنفوس تعدو ببيض في الكريهة سوسي. حمي الحديد عليهم فكأنه ومضان برق او شعاع وشموسي هذه مقطوعتنا اليوم للاشتر النخعي والاشطر النخعي رحمه الله تعالى وغفر له ورضي عنه هو ما لك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة - [00:01:41](#)

ادرك الجاهلية والاسلام فهو مخض ريم او مخضرم غير انه لم يلقي النبي عليه الصلاة والسلام ولذا فهو من التابعين لا من الصحابة كان من اصحاب علي رضي الله عنه وعليه السلام بل من اشد الناس حبا له ودفاعا عنه - [00:02:16](#)

شهد معه معاركه لا سيما الجمل وصفين وآ ولاه علي رضي الله عنه مصر غير انه لم يدخلها وقيل انه صلى صلاة الاستخارة قبل دخول مصر لانه اذا كان دخول مصر خيرا له بان ييسر الله له ذلك - [00:02:37](#)

والا بان يصرفها الله عنه فمات على ابوابها في العريش على ما اذكر نعم او يقولون في قلزم هكذا يقولون او في العريش. نعم طبعا سيدنا علي سيدنا علي رضي الله عنه وعليه السلام كان قد صرف قيس بن عباد عنها ولى عليها ما لك بن الحارث - [00:02:58](#)

بالاشتر النخعي لكنه لم يدخلها مات على ابوابها اذ شرب عسلا شربة عسل فمات وقيل انه مات مسموما يعني بفعل فاعل وكان قد ارسله معاوية رضي الله عنه الله والله اعلم بحقيقة الحال. ولما آ مات - [00:03:19](#)

ما لك ما لك ابن الحارث صاحبنا التابعي لما مات فرحة عمرو بن العاص رضي الله عنه وقال ان من جنود الله العسل ان من جنود الله العسل لانه مات - [00:03:42](#)

شربة عسل كما قيل. واختلفوا في سنة وفاته قيل انه توفي سنة سبع وثلاثين للهجرة. وقيل سنة ثمان وثلاثين للهجرة طبعا لقب بالاشتر لاشتر عينه. وهي تخرق وهو تخرق جفنها - [00:03:57](#)

الاشتر رحمه الله تعالى شارك في معارك كثيرة. وكان فارسا شاعرا مقدما في قومه رجلا مهيبا نعم اه شارك في معركة اليرموك واه سال طبعا ضربه رجل على رأسه شجه على رأسه فسال قيح حار - [00:04:14](#)

على عينه فتقرح جفنه او تخرق جفنه نعم رحمه الله تعالى ورضي عنه كما قلنا ان الاشتر رحمه الله اختلف في سنة وفاته فقيل سنة

سبع وثلاثين وقيل سنة ثمان - 00:04:35

وثلاثين نعم قال هذه المقطوعة مناسبة هذه المقطوعة قالها يتوعد معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه قالها متوعدا له ولذلك يذكره في البيت الثاني بآبن حرب نعم وحربه حرب ابن امية وهو جد معاوية ابن ابي سفيان - 00:04:56

وقال يتوعد معاوية بحرب لا تبقي ولا تذر وتقتطف الرؤوس نعم هذه المقطوعة كما ترون امامكم نعيد مشاركتها مرة اخرى هذه المقطوعة من بحر الكامل من بحر الكامل من الضرب الثاني منه - 00:05:17

الضرب الثاني من البحر الكامل آ الذي تكون عروضه صحيحة تامة صحيحة سالمة وضربه يكون مقطوعا. مقطوعا اي متفاعل متفاعل متفاعل ها العروض متفاعل تامة سالمة لا اشكال فيها ولا حذف فيها ولا - 00:05:39

اه زحافة فيها ولا شيء نعم ولا علة فيها نعم الضرب لاحظوا متفاعل متفاعل متفاعل اصله متفاعل متفاعل هذه وتيد مجموع وتيد مجموع حركتان فسكون حذفت النون الساكن الاخير حذف - 00:06:01

وسكنت اللام فصار متفاعل متفاعل متفاعل متفاعل. نجرب اذا هذه المقطوعة من الضرب الثاني من الكامل. وهو متفاعل متفاعل متفاعل متفاعل متفاعل يسمى هذا مقطوعا لحذف ساكن الوند المجموع وتسكين ما قبله - 00:06:26

متفاعل نحذف النون ونسكن اللام فتصير متفاعل بقيت وف بقيت وف مستفعل فيه جواز دقيت وف مستفعل فاعل بتسكين الثاني وينقل الى مستفعل. بقيت وف مستفعل وانحرف وانحرف مستفعل ايضا فيه جواز متفاعل وينقل الى مستفعلون - 00:06:51

تعاني الغنى متفاعل وهذه هي العروض اخر تفعيلة في الشطر الاول تسمى عروضاً. واخر تفعيلة في الشطر الثاني تسماه ضرباً ولقيت اب متفاعل يا في بوجه يا في بوجه مستفعل متفاعل وتنقل الى مستفعل - 00:07:22

هي عبوسي متفاعل متفاعل. نكمل ان لم اشن مستفعل نعل ابن حر متفاعل بن غارة مستفعل لم تخلو يوم مستفعل من منها مستفعل بنفوس متفاعل الثالثة ايضا خيلانك ام طبعاً انا امامي ليس ليست مقطوعة. هذه الابيات امامي كما هي امامكم - 00:07:46

نعم. لكن هذا بالدربة والمران ان شاء الله تعالى ينطبع في العقل خيلانك ام خيلاً كأم مستفعل متفاعلون سكنا الثاني صار مت فاعل نقل الى مستفعل مستفعل للساعة مستفعل لي شزبا مستفعل. جواز - 00:08:15

لتسكين الثاني مستفعل مستفعل متفاعل حمي الحدي متفاعل دع عليهم متفاعل فكأنه متفاعل ومضان بر متفاعل قن او شعاع عشموس متفاعل اذا هذه هذه المقطوعة من بحر الكامل من الضرب الثاني منه. وهو ما كانت فيه عروضه تامة سالمة - 00:08:38

وكان الضرب وكان الضرب مقطوعا. مقطوعا. بحث ساكن الوند المجموع وتسكين ما قبله الروي هو الصين. السين المكسورة فالمقطوعة سينية. سينية والقافية ما القافية يا كرام؟ في البيت الاول مثلا ما القافية - 00:09:12

اي نعم نلقى فيها جزى الله عنا اساتذتنا جميعا خير الجزاء واخص منهم اه استاذنا عبدالجليل بدأ نعم تماما القافية في البيت الاول بوسي اخر ساكنين مع المتحرك قبلهما بوسي - 00:09:34

طيب ولان بينهما متحركا واحدا فالقافية هذه من المتواتر وهي التي وقع بين ساكنيها متحرك واحد وهكذا فوسي شوسي موسي. هذه هي القافية فرغنا من العروض نأتي الان الى المعاني وهي اهم ما نقف عليه - 00:09:58

طيب والله انا نسيت واحدا وينبغي ان ارسل له الرابط وانا من زمن ارسل له الرابط قبل كل مجلس انه ليس عنده تليجرام من فضلكم اصبروا علي ارجوكم وسامحوني. طيب - 00:10:20

نعود الى ما نحن فيه اذا هذه الابيات يتوعد فيها مالك بن الحارث المعروف بالاشتر النخاعي من النخاع وانتخع الرجل اذا ابتعد عن قومه المعروف بالاشتر النخعي يتوعد فيها معاوية ابن ابي سفيان بحرب لا تبقي ولا تذر - 00:10:51

يقول في مفتتحها وقد افتتحها افتتاحا بديعا قال بقيت وفري وانحرفت عن العلا ولقيت اضيافي بوجه عبوسي بقيت وفري. بقيت وابقيت بمعنى بمعنى هكذا يطلق اللغويون ولا يريدون انه فابقيت بلا فرق ابدا. لأ - 00:11:29

اي انه قريب منه والتفسير بالمقارب مشهور في اللغة بقيت وفري والوفر هو المال الكثير المال الكثير ولا وجه لما قاله بعض. بعض الشراح من ان المراد به الشعر يعني بقيت شعري لا وجه له في هذا السياق - 00:11:53

بقيت وفري وانحرفت عن العلا معروف ولقيت اضيافي بوجه عبوسي. والعبوس هو مقطب ما بين عينيه. المكروه وجهه يقال له

عبوس بقيت وفري وانحرفت عن العلا ولقيت اضيافي بوجه عبوسي - [00:12:15](#)

الى التصريف دقيت وفري بقيت في الاصل لاي شيء جاءت الزيادة يا كرام؟ بقيت ما رأيكم في الزيادة بقيتم طبعاً وزنه فعلته في

علول ثلاثية وبزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين - [00:12:42](#)

والزيادة فيه للجعل المبالغة المبالغة طيب اذا كان للمبالغة فهو المبالغة بقي صح بقي الوفرة اذا للجعل والتعدية ولذا قلت

انه بمعنى ابقى وكأن من قال منكم انه للمبالغة - [00:12:59](#)

ذهب وهمه الى ماذا؟ وهمه الى انه مبالغة ابقى لعلكم تقصدون هذا. نحن نعني الفارق بينه وبين المجرد اذا الزيادة فيه للجعل

والتعدية مع المبالغة احسنتم اذا يكون عندي احيانا تعدية بالهمزة وتعدية بالتضعيف. غير ان التعدية بالتضعيف - [00:13:32](#)

ليست كالتعدية بالهمزة فيها من المبالغة بتكرير العين ما لا يلحظ في الهمزة بقيت وهذا يدل على اجتهاد تام منه في جمع المال وفي

جعله في حرز امين واضح وليد اي يمكن ان نقول نعم انه للجعل والتعدية والمبالغة ايضا - [00:13:55](#)

هو غير ابقى كما نقول مثلاً اغلقت وغلقت غلقت معنى ليس في اغلقتة يدل على تكرار الفعل نعم والمبالغة التامة فيه

فاذا طبعاً وله معنى اخر طبعاً مسألته غلق فيها معنى التكفير كما هو معروف - [00:14:23](#)

وهكذا طبعاً التكفير اما ان يكون في الفاعل واما ان يكون في الفعل واما ان يكون في المفعول وغلقت الابواب. انا غلقت على هذا

اكثر من مرة قلت ان غلقت الابواب - [00:14:49](#)

يعني طبعاً الاية ها هنا ترسم حالة نفسية عجيبة هي حالة المضطرب الخائف وهذا شأن الذي يرتكب المعاصي اجتهد يحاول ان

يخفي اثارها وغلقت الابواب هذا يعني انها اولاً ان - [00:15:02](#)

يعني فيه اشارة الى فخامة قصرها وكثرة ابوابه وهذا شأن اهل الالبهة نعم وفي اشارة نفسية عجيبة ايضا ربما لا تلحظ وهي ان

النفس الانسانية لا ترتبط بالالبهة والفخامة. هذه المرأة ذات الالبهة وذات القصور وذات التي لها ابواب - [00:15:21](#)

يجتهد في اغلاقها تركض هذا الركض وراء شهوتها ليه خادم كان عندهم عليه افضل الصلاة واتم السلام. هذا كان عمله انه نعم وغلقت

الابواب اذا هنا تكثر في المفعول. هذا يعني ان هناك ابواباً كثيرة. وانها اجتهدت في اغلاقها - [00:15:44](#)

طيب غلقت الباب هذا يعني انه يفتح ثم اعيد اغلاقه. يفتح ثم اعيد اغلاقه. هذا تكثر في الفعل اذا كان المفعول واحداً طيب موت

الشاة هذا تكثر في الفاعل وهكذا - [00:16:07](#)

اذا بقيت مالي الظاهر ان زيادتها هنا للمبالغة وتعني الحرص التام على جمعه وتوفيره بقيت وفري طيب بديل الوفرة الوفرة في

الاصل ما هو يا كرام الوفرة في الاصل ما هو - [00:16:23](#)

اسم ذات اسم من وفر او غير هذا تقولون الكثرة مصدر احسنتم الوفرة مصدر وفر يفر وفراً. وفر الشيء بمعنى كثر اذا الوفرة في الاصل

مصدر عبر به عن اسم الفاعل. بل عن مبالغة اسم الفاعل - [00:16:50](#)

ان عبر بي عن اسم الفاعل الوافر للمبالغة. فهو مبالغة اسم فاعل يقال مال وفر هذا من الوصف بالمصدر ثم عبر به عن اسم الذات

لتوكيد المبالغة مصدر مبالغة اسم فاعل اسم ذات - [00:17:24](#)

بقيت وفري يريد بالوفرة ها هنا المال. لا الحدث واضح؟ اسمه ذات كان مصدراً ونقل الى الاشتقاق ومن الاشتقاق انتقل الى الذات

بقيت وافري طيب وانحرفت عن الغنى. عفواً عن العلا اعتذر - [00:17:44](#)

وانحرفت ما معنى الزيادة في انحراف يا كرام؟ وانحرفت عن العلا بقيت وفري وانحرفت عن العلا. المطاوعة هذا يعني ان هناك شيئاً

حرفها. وساعدوا الى هذا عند التعليق الادبي على هذا البيت. والبلاغي - [00:18:06](#)

بقيت وفري وانحرفت عن العلا. العلا يأتي مصدراً كالعلاء علا الشيء وعلي الشيء علا وعلاء. يأتي مصدره. ويأتي جمعا. جمعا لماذا يأتي

جمعا لماذا عالية لأ علا - [00:18:23](#)

عظم كبار ليس اعلى وانما عليا جمع فعلاء المؤنث اسمه التفضيل المؤنث اسمه تفضيل المؤنث جمعه فعل الاسم التفضيلي المذكر اذا

اردنا تكسيه فاننا نقول الافاعي الرجل الافضل والرجال الافاضل. والمرأة الفضلى والنساء الفضل. وهكذا العلاء - [00:18:54](#)

ولا بقيت وفري وانحرفت عن اللعن لا يريد معالي الامور، بل يريد اعلاها ولذلك يكون في المعنى الصرفي توجيهه لا يعرف اذا تجاهلته اذا جهلت المعاني الصرفية الدقيقة فان هناك - [00:19:25](#)

دقائق كثيرة تفوتك انحرفت عن العلاء طيب ولقيت اضيافي. اضياف جمع ضيف وضياف كما تعلمون افعال جمع قلة مراد به الكثرة لاضافته الى الضمير. اضيافي اذا جمع قلة مراد به الكثر - [00:19:47](#)

لان المقام ها هنا مقام مبالغة لا يمكن ان يكون المراد به القلة واضح المقام هنا مقام اه مبالغة فلا يمكن ان يريد به القلة طيب يقول احد الكرام هل يمكن ان نقول الجماعة الافضل لان المجازي؟ لا اظن - [00:20:10](#)

وان كان مجازيا لا علاقة يعني لم ينصوا على التفريق بين المجازي والحقيقي في مثل هذا لا اظنه جائزا يعني هذا يشبه قضية الفعل كذلك عندما يكون الفاعل مؤنثا مجازيا - [00:20:40](#)

مثلا طلع الشمس وطلعت الشمس يجوز لكن اذا تقدم يجب ان تقول الشمس طلعت ولا يجوز ان تقول الشمس طالعة. ممنوع وهكذا هنا في الوصف هذا الذي اظنه فهو قريب من الاخبار - [00:20:59](#)

الجماعة الفضلى لا الافضل يعني الحملة على المعنى نعم هو وارد غير انه لا ينقص لانه يدمر اللغة الحملة على المعنى باطلاق يدمر اللغة. ولا يبقي لها قياسا اذ يأتيك كل شخص ويقول انما اردت المعنى - [00:21:16](#)

وهذا لا ينضبط نعم يوقف فيه عند المسموع ويتأمل. وقد يتلطف احيانا في تخريج مسألة ما دقيقة واضح اما اه الابتداء بذلك يعني اراه بعيدا اراه صعبا والله اعلم يعني يعني لكل حالة تخرجها - [00:21:37](#)

في كل مقام تخريجه والله اعلم. لكن الظاهر الصوت قد عاد صحيح عاد الصوت طيب لكن الظاهر ان ذلك لا يجوز. اذا نعود بقيت وافري وانحرفت عن العلاء ولقيت اضيافي بوجه عبوسي - [00:22:01](#)

عبوس مبالغة اسم الفاعل من عبس يعبس محبوس مبالغة اسم الفاعل لقيت اضيافي بوجه عبوسي نعود الى البيت. طبعا الى الان معنا البيت غامض. لانه مرتبط بالبيت الثاني بقيت وافري هذه الجملة ابتدائية في القول. لا محل لها من الاعراب - [00:22:39](#)

وانحرفت عن عن العلاء عن بمجازية المجازية ان ما بعدها معنى ليس ذاتا في مجاوزات المجازية والف العلاء ما رأيكم في في العلاء انحرفت عن العلاء ما رأيكم في نعم يا كرام - [00:23:00](#)

هل في العلاء احسنتم؟ جنسية للمبالغة والكمال يعني العلاء جمع لاسم التفضيل المؤنث الفه جنسية للمبالغة والكمال. كمال على كمال بقيت افري وانحرفت عن العلاء ولقيت اضيافي هذا جمع قلة مراد به الكثرة وهو ابلغ - [00:23:23](#)

لانه منبهة للسامع لانه يستدعي ويسترعي انتباه السامع كيف يعبر باضيافه هذا اه لفت الانتباه للسامع يجعله يدقق في المعنى ويثبتته ان هناك كلاما مهما ينبغي ان تتلقاه بقيت وافري وانحرفت عن العلاء ولقيت اضيافي بوجه عبوسي - [00:23:46](#)

ولقيت اضياف. جملة لقيت معطوفة على الاولى لا محل لها بوجه عبوسي. ما هذه الباء اه تقول اخت هاجر لماذا لا نقول ان عبوس صفة مشبهة لانه لازم؟ نحن قلنا ان يعني قضية اللزوم والتعدي في الصفة المشبهة نسبية نعم يغلب - [00:24:11](#)

عليها آ اللزوم ويغلب على المبالغة التعدية. لكن قد تأتي المبالغة من المتعدي اذا كان له اسم فاعل. عابس وعبوس عابس مستعمل على حين ان لا نكاد نستعمل اسم الفاعل من الصفة المشبهة - [00:24:35](#)

لا نكاد نستعمل اسم الفاعل من الصفة المشبهة فهذه ضميمة اخرى تقرب المسألة ايضا عابس وعبوس اي انه كثير العبوس ثم انه متعدد بالحرف يقال عابس في وجه فلان عابس في وجهه - [00:24:53](#)

نعم اذا بوجه عبوسي. طبعا عبوس عفوا اه انا هنا نسيت شيئا. اه استاذ حسين ذكرنا جزاه الله خيرا طبعا لقيتهم بوجهي عبوسي عبوس اسم ذات منقول عن مشتق اي بوجه انسان عبوس - [00:25:14](#)

وسأقول لكم لماذا بعد قليل ولقيت اضياف بوجه عبوسي. ما هذه الباء؟ قلت بقى المصاحبة صح ونضيف اليها معنى بعد قليل طيب يقول يقول اه بقيت وفري وانحرفت عن العلاء ولقيت اضيافي بوجهي عبوسي. بوجه عبوسي - [00:25:33](#)

يريد نريد بذلك ادخرت مالي كما قال المرزوقي انقل لكم كلام الامام المرزوقي ادخرت مالي ولم افرقه فيما يكسب لي حمدا. فعل  
البخلاء وزهدت في اكتساب المعالي والمآثر. زهد الانبياء - [00:26:05](#)

وتلقت الاضياف بوجه رجل كالح تقولون هذه صفة ذنب. ليست صفات مدح. نعم نعم هو يقول ليصبيني هذا لتصبيني هذه الصفات  
الخشيسة نعم وهذه الخلائق الدنية ان لم افعل كذا. اه الامر مقيد بشرط. نعم. مقيد بشرط في البيت الثاني - [00:26:23](#)

الكلام اذا ظاهره الاخبار الكلام ظاهره الاخبار لكن معناه الانشاء وهو دعاء على نفسه بان تصيبه هذه الخلائق الدنية نعم هو دعاء على  
نفسه كما قلنا بان يرتكب هذه الامور المهلكة للانسان - [00:26:52](#)

الشراح يقولون ان محصوله القسم الظاهر الخبر المؤدى المعنى الانشاء يعني هو دعاء على نفسه وهذا كثير في كلام العرب كما تقول  
مثلا صلى الله على سيدنا محمد. يعني اللهم صل عليه. هذا دعاء - [00:27:19](#)

وهنا يدعو على نفسه لكن بصيغة خبرية وهي ابغ كما تعلمون قال لكن محصوله القسم هكذا يرى كثير من الشرح نريد والله لافعلن  
كذا ان لم احاربهم لافعلن كذا ان لم احاربه - [00:27:38](#)

حتى ان ابا عبيد البكري في شرحه على امالي ابي علي قال واتفق العلماء ان هذا الاستفتاح احسن قسم اقسام به شاعر الحقيقة  
استفتاح عجيب يجذب انتباه المخاطب وفري وانحرفت عن العلا ولقيت اضيافي بوجه عبوسي - [00:27:58](#)

انظروا الى حال الانسان العربي. لذلك تعرفون الان من هذا البيت ومن غيره يا كرام؟ تعرفون لماذا ندعو الناس الى حفظ اشعار  
العرب؟ والتلمي منها وفهم معانيها لانها تؤدي الى معاني الاخلاق - [00:28:23](#)

فهم يرون هذه الصفات ازل الصفات ويدعو على نفسه بان تنزل به او بان تصيبه هذه الصفات وان يتلبس بها اذا لم ينتصف من  
عدوه وينتصر على عدوه نقيت افري - [00:28:40](#)

يرى ان كنز المال عار ويرى ان الانحراف عن اعلى الامور وارفعها عار لا عن معاليها عن اعلاها وهو يرى ان العبوس في وجه الضيف  
شائن معيب هذه هذا العيب عندهم - [00:29:02](#)

تصور ان تمتلى نفوس ابنائنا بهذه المعاني بقيت افري وانحرفت عن العلا. ولقيت اضيافي بوجه عبوسي ان لم اشن على ابن حرب  
غارة لم تخلو يوما من نهاب نفوسي نعم - [00:29:24](#)

قال ولقيت اضيافي بوجه عبوسي هل شمتتم رائحة اسلوب في هذا هذا التركيب وانا حلتته اكثر من مرة في قصائد الحماسة وفي  
مقطوعتها الخطر لكم هل خسرنا لكم شيء ولقيت اضيافي بوجه عبوسي - [00:29:44](#)

طب من هو العبوس اساعدكم من العبوس؟ تمام لكن من العبوس؟ من العبوس؟ لما لا تجيبون ها هو نفسه عظيم اذا ما هذه الباء؟  
من تذكر؟ منكم تخيل لآ التجريد احسنتم - [00:30:10](#)

هذه الباء يا كرام بآ التجريد بآ التجريد والتجريد كما ذكرت اكثر من مرة ان ينتزع من شيء مدعى كماله في صفة من الصفات شيء  
اخر مثله في هذه الصفة - [00:30:48](#)

قال ولقيت اضيافي بوجه عبوسي. بوجه انسان عبوس. ومن هي الانسان العبوس؟ هو نفسه جرد من نفسه شخصا فيه كمال هذه  
الصفة والباء هذه للتجريد والباء هذه للتجريد والمصاحبة. وهي الداخلة على المنتزع - [00:31:07](#)

اما اذا قلت انها للمصاحبة لما قلت لي انها للمصاحبة قلت لكم نعم هي بآ المصاحبة والتجريد اما الباء الخالصة في التجريد فانها  
تدخل على المنتزع منه في قولهم لان سألت فلانا لتسألن به البحر - [00:31:28](#)

لتسألن به دخلت الباء على المنتزع منه ذآ التجريد الخالصة قال فيها الباء للتجريد اما هنا فالباء للمصاحبة وهي بآ التجريد هذا يا  
كرام؟ وضع الاسلوب دقيت وافري وانحرفت عن العلا - [00:31:49](#)

ولقيت اضيافي بوجه عبوسي وقلنا عبر بجمع القلة واراد الكثرة للمبالغة للفت انتباه السامع المغايرة في الاسلوب تحمل السامع على  
مزيد الانتباه وتجعله يدقق في المعاني كيف تسير وكيف تبني - [00:32:10](#)

ومن خلال ما نذكره ها هنا يا كرام لا تنسوا ونحن نحلل ونفك لا تنسوا اه امتياز الشعر من غيره من الكلام هذا النظم والذي يمتاز به

الشعر من غيره من الكلام - 00:32:30

والذي يمتاز به الشاعر من غيره من الناس بقيت وافري بدأ بجملة خبرية واراد بها الدعاء على نفسه ان حصلها كما يقول آآ يعني ارباب المعاني والشرح يقولون ان حصلها القسم - 00:32:47

وان كان بعضهم لم يذهب الى هذا انا لم لم ارى فيها ليس لي رأي في يعني بين الكبار بين الائمة لكن مثلا ابو زيد الفارسي لم يذكر القسم مطلقا - 00:33:07

دعونا نرجع الى ابيه زيد اظن ان ابا زيد قال واحدة ماذا قال ابو زيد نرجع معا الى ابي زيد الفارسي هذا شرح الفارسي. انظروا ماذا قال ابو زيد بقيت وفري دعاء منه على نفسه بتبقيته ماله وتركه انفاقه في المكارم ان يفرق على معاوية واصحابه - 00:33:17 في غارة قال دعاء على نفسه لم يذكر القسم مطلقة. فبعضهم لا يذكر القسم وهو الظاهر بصراحة هو ظاهر واضح طيب صار عندنا الان من دقائق هذا البيت ما لم يكن عندنا قبل قليل. صحيح - 00:33:42

نعم هم حملوه على المعنى الاستاذة عقيلة تقول من من اين فهموا القسم لان هذا يكون فهموا القسم اظن انهم فهموه حملا على المعنى في مثل هذا الاسلوب. طبعا والشروح اوردوا عددا من الاساليب - 00:34:01

اه من مثل هذا الاسلوب حملوه على المعنى كيف لان هذه افعال تكون لا طبائع تلتصق بالانسان يعني كانه سيغالب طبعه ويفعل هذا كانه يقول والله لافعله مع مشقته وصلت الفكرة - 00:34:20

كأنه يعني كأنهم مالوا الى مثل هذا. لما قيده بالشرط يقول ثم لا تنسي اقتران الشرط بالقسم هذه مسألة اخرى صحيح والشرط مما يقترن بالقسم. وسنرى في البيت الثاني ان جواب الشرط محذوف دل عليه - 00:34:42

الكلام السابق كأنه قال لافعلن كذا. ان لم يكن كذا فعلت هذان امران يؤكدان اه قرب ما ذكره وان كان في الظاهر كما قلت لكم يعني ارى ان الظاهر هو دعاء على نفسي وهذا كافي - 00:35:01

لكن معنى القسم لطيف كما قلت فكأن هذه مغالبة لطباعه ولذا قال بقيت. انظروا يا جماعة الامر فيه مبالغة. واجتهاد وعمل تذكروا قوله تعالى لها ما كسبت وما اجمل سهولة الطاعة ويسرها - 00:35:23

انظروا مثلا الى ذكر الله سبحانه وتعالى سهل يسير لطيف خفيف والى ان الانسان اذا كان فيه بقية مراقبة لله سبحانه وتعالى كيف يجتهد في اخفاء المعصية وكيف يعاند تعانده نفسه ويجاذبها وتجاذبه - 00:35:43

حين يرتكب لا يرتاح وعليها مك هنا يقول بقيت وفري. فكأن هذا امر فيه مبالغة واعتماد وثقال ثم مما يؤكد كلامي هذا؟ ولعله توفيق وفتح من الله قوله انحرفت استعمال المطاوعة - 00:36:02

كأن هناك ما حرفه عن الغنى عن العلا مرة اخرى عن العلا كان هناك ما حرفه عن العلا اذا بقيت وفري وانحرفت عن العلا كان هناك ماء يحمله على ذلك وهو لا لا يقبل بهذا لان طبعه يأبى هذا - 00:36:28

صحيح نعم كان العلا عادته وانحرفت هناك ما حرفني وحملني على ذلك مع مشقته علي. بقيت وفري وانحرفت عن العلا ولقيت اضيافي بوجه عبوسي ويظهر هنا ايضا اثر التجريد في هذا - 00:36:49

في وجه عبوس وكأنه ليس هو وواحد اخر وصلت الفكرة ولقيت اضياف بوجه عبوسي نعم ان لم نعود مرة اخرى قال لقيت اضيافي بوجه عبوسي ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخلو يوما من نهاب نفوسه. اف - 00:37:11

ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخلو يوما من نهاب نفوس شن الغارة فرقها في كل وجه واصلها من شن الماء ويقال شن الماء اذا صبه على جهات عدة - 00:37:37

وسنه بالسين المهمة اذا صبه بجهة واحدة اذا اصلها في شن الماء وسنه ثم استعملت ثم توسع في ذلك واستعملت في شن الغارة وهو تفريقها في كل جهة. ان لم اشن على ابن حرب غارة - 00:37:53

ويروى على ابن هند وهو معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه الغارة الغارة في الاصل اسم للاغارة. اغارة يغير اغارة واغار على القوم اذا دفع عليهم الخيل. اذا دفع عليهم الخيل - 00:38:15

طبعاً وتسمى الخيل غارة. اذا الغارة اطلقوا على الحدث يطلق على الخيل والمراد بها هنا الخيل لانه قال ان لم  
اشن على ابن هند غارة لم تخلو يوماً من نهاب - [00:38:33](#)

نفوس اذا قلنا يقال آ يروى ابن حرب ويروى ابن هن كذلك. والنهاب هو المناهبة والاذهاب النهاب هو المناهبة والاذهاب بعضهم يقول  
ان النهاب جمع نهب نهب وهو الغنيمة جمع نهب وهو الغنيمة - [00:38:51](#)

ونهبه اذا اخذ الشيء غنيمة ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخل يوماً منها بنفوس اذا ان لم اشن على ابن حرب غارة. قلنا ان الغارة  
ايها الكرام - [00:39:16](#)

ان الغارة في الاصل اسمه مصدر للفعل اغار يغير عبر به عن اسم الذات للمباراة سمي الخيل غارة لانها منها تكون لان الغارة منها تكون  
نعم فاذا آ عبر به عن اسم الذات للمبالغة - [00:39:31](#)

ان لم اشن اشن وزنه افع له واصله اشنون التقى فيه مثلاً متحركان وقبلهما ساكن صحيح يقبل الحركة فنقلت حركة النون الاولى  
الى الساكن الصحيح قبلها ثم ادغمت في اضعافاً كبيراً واجبا. ان لم اشن - [00:39:57](#)

طبعاً لنا في مثل هذا في غير هذا البيت لانه ينكسر الوزن. اذا ذهبنا الى المذهب الاخر نعم لنا في مثل هذا التضعيف والفك بان اقول  
لم اشن ولم اشن - [00:40:20](#)

لم اشن والفك لتميم لا والفك الحجازيين والتضعيف لتميم. اظن نعم هكذا الادغام لتميم والفك للحجازيين اه ان لم اشن اشن في  
ثلاثة اوجه. طبعاً نحن قلنا امله اشنون لما نقل وحصل الاضاءة - [00:40:32](#)

في ثلاثة اوجه ان نحرك طبعاً هو فعل مضارع لم اشن فعل مضارع ملزوم بلم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وحرك  
بالفتح للادغام العارض. هكذا نقول في الاعراب - [00:40:53](#)

وحرك بالفتح للادغام العارض طيب الان لماذا حركناه بخصوص الفتح تخفيفه هل يجوز غير ذلك؟ نعم؟ التحريك بالكسر على اصل  
التقاء الساكنين لم اشن طيب هل يجوز غير ذلك؟ نعم التحريك بالضم. لم يجوز التحريك بالضم هنا يا كرام - [00:41:12](#)

فيما يجوز التحريك بالضم هنا اتباع احسن الله اليكم لان العين مضمومة وانتم تقولوا لي لا ليست العين مضمومة. اشن الشين هي  
المضمومة وهي ثاء الكلمة هذه الحركة ليست لفائد الكلمة. مستعارة من العين - [00:41:36](#)

العين دخلت في اضعافاً واجب اضطرت نعم فاذا يجوز هنا التحريك بالضم والكسر والفتح. فالضم اتباع والكسر على اصل التقاء  
الساكنين والفتح تخفيف ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخلو يوماً منها بنفوسه. نهاب يا كرام - [00:41:54](#)

مصدر مصدر للفعل ناهب مناهبة ونهابة ناهب مناهبة ونهابة طيب ثم عبر بالمصدر عن ماذا؟ هاتوا هاتوا ما عندكم عبر بالمصدر عن  
ماذا يا سلام عن مبالغة اسم المفعول المنهوب - [00:42:16](#)

يا سلام عن نهاب نفوس اي عن النفوس المنهوبة هل تتذكرون فعال بمعنى مفعول؟ ماذا تتذكرون غير نهاب بمعنى مفعول. ماذا عندنا  
من كلمات اله احسنتم اله بمعنى مألوه اي معبود - [00:42:46](#)

بساط فراش اه كتاب بمعنى مكتوب الكتاب في الاصل مصدر به عن مبالغة عن اسم المفعول للمبالغة. الكتاب بمعنى المكتوب والركاب  
رضي الله عنكم وهكذا فاذا قوله عن نهاب نفوسه الاقرب انه مصدر لا جمع نهب. وان كان ذلك مقبولا - [00:43:08](#)

اذن ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخلو يوماً منها بنفوسه اي لم تخلو من نفوس تنتهب وتغتتم ويريد بذلك قتلها والقضاء عليها  
فهي غنيمته عن نياب نفوسه - [00:43:29](#)

اي عن النفوس المنتهبة هي الغنيمة التي يبتغيها ان يقطف رؤوس اعدائه ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخلو يوماً من نهاب  
نفوسي ومن الابتداء للغاية يعني خلل من هذا الامر. من لابتداء الغاية - [00:43:49](#)

الا ما شنة ان شرطية طبعاً دخلت على مضارع مجزوم لم وما والفعل في محل جزم بان. لم والفعل في محل جزم بان وقيل ان هناك  
تنازع بين ان ولم عند من اثبت التنازع في الحرف - [00:44:10](#)

وجزمت لم لانها الاقرب. والاقرب ان نقول لم وما دخلت عليه في محل جزم بان المهم اه ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخلو يوماً

منها بنفوس. اين جواب ان - [00:44:25](#)

اين جواب ان يا كرام ها جواب ان بقيت بقيت لكن جوابه فبقيت لان الفعل هنا اريد به الدعاء بالفاء اي ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخلو يوما من نهاب نفوسي - [00:44:43](#)

تبقيت ان الفعل هنا اريد به الدعاء فهذا مما يجب ان يقترن هل وردت رواية ان بفتح الهمزة والله لا اعلم يا استاذ حسين. لا لا اظن لا لا اظن - [00:45:04](#)

ويعني استاذ حسين فتح الهمزة يقول رواية الجواليقي والله لم اراجع انا الجواليقي مم عندكم الجواليقي. انا اليوم لم اراجعها ابدا. سبحان الله! لم افتحها الجواليقي لكن انظروا يا كرام - [00:45:22](#)

اذا جئنا الى الفتح الفتح يفسد القسم الفتح سيفسد معنى القسم الذي يحوم حوله اكثر الشراح لانك اذا فتحت صار المعنى ان ما بعدها حصل وغاب معنى التهديد والقسم وهنا اذكر مسألة الكسائي - [00:45:39](#)

آآ التي طاف بها على ابي يوسف في الليل اذا كنتم تذكرون ما الفرق بين قول آآ ان دخلت الدار فانت طالق وان دخلت الدار انت طالق ان دخلت الدار فانت طالق ان دخلت الدار فانت طالق - [00:46:05](#)

تعرفون القصة اظن ان فتح ان ان يفسد معنى القسم الذي يحوم حوله الشرع نعيد البيتين دقيقت وفري انحرفت عن العلا ولقيت اضيا في بوجه عبوسي الم اشن على ابن لا لا الم اشن على ابن حرب غارة - [00:46:20](#)

سيكون حينئذ ما بعد ان حاصلا واقعا يعني سيصير المعنى انني ادعو على نفسي بهذا الدعاء وحينئذ يكون دعاء على نفسي محققة معنا الرواية الجواليقي يعني رواية موثوقة بالمناسبة رواية قوية - [00:46:51](#)

ديوان الحماسة لكن المعنى على هذا والله اعلم ايوه احسنت. حدث له ما دعا به على نفسه رضي الله عنك بعيد يعني الفتح بعيد احد الاخوة الان بعد استشارات يعني آآ - [00:47:11](#)

يعمل الان في اه اثري الاعراب في توجيه المعاني في شرح في شروح الحماسة يعني مثلا هذا ما الفرق بين الفتح والكسر؟ ينتج عنه معنى النحوي لا بلاغي المعاني النحوية معان مغفول عنها يا كرام - [00:47:31](#)

لانه قد استقر في عقول اكثر الناس ان النحو صنعة لفظية ولا يعرفون ما المراد بقولهم صنعة لفظية يعني هي يقول هي لا تعنى بالمعنى. لا يا اخي يكونوا عنها معان نحوية متعددة - [00:47:49](#)

هنا ان وان مثلا اذا جواب الشرط محذوف ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخلو يوما من نهاب نفوسه فبقيت وافري وانحرفت الى اخره اذا حذف جواب الشرط لدلالة ما قبله عليه - [00:48:04](#)

والجملة الشرطية في محل ماذا ها نعم انا لا اعلم من الذي يكتب هنا حتى اخاطبه باسمه فيعني الذي يكتب هنا من هذا الجهاز يظهر عندي فقط الاسم ايفون اظن ان كراهة ايضا بعيد - [00:48:24](#)

شيخ سلطان يا مرحبا اهلا بالشيخ سلطان يا مرحبا بك يقول الشيخ سلطان طيب الا يمكن ان يكون كراهة ان لم ما رأيكم يعني بقيت يدعو على نفسه يعني ايضا سيكون معنا قلنا - [00:48:52](#)

لن يفسد فساد الاول لكنه يبقى قليقا يعني سيكون آآ يعني نعم فيه قلق ليس مستبعدا استبعاد الاول ولكن فيه قلق يكون كراهة. يقول كراهة عدم هذا الفعل فاني ادعو على نفسي بكذا وكذا - [00:49:14](#)

كراهة عدم هذا الفعل فاني ادعو على نفسي بكذا وكذا وكذا ما رأيكم دقيقت نعم والاول احلى. يعني فيه شيء من البعد. فيه شيء من التكلف ليس ليس اه ممنوعا - [00:49:43](#)

لكن فيه شيء من البعد والله اعلم جميل جزاك الله خيرا شيخ سلطان يعني على هذا يكون لنا وجه نخرجه في آآ فتح الهمزة نعم طيب يقول مرة اخرى اذا الجملة الشرطية حال ما نوع هذه الحال - [00:50:08](#)

وعلقت على هذا اكثر من مرة ايضا مقارنة لا انا لا اريد المقارن والمستقبل والماضي لا لا لا اريد هذا اه مؤكدة انتم انا اريد هل هي آآ موطنه - [00:50:26](#)

او اه مؤكدة او ما الثالثة؟ المعروفة جدا مؤسسة مؤسسة ومؤكدة وموطنة. هذه مؤكدة بأمر ذكرته. انا احب ان يعني تنغرس هذه المسائل الدقيقة في عقولنا لاني كررت اكثر من مرة - [00:50:48](#)

اخواننا يا كرام في مثل هذا دائما تقدير الحال في الجملة الشرطية يكون من الجواب. الجملة الشرطية بجوابها الجملة الشرطية بجوابها وقال ان لم اشن على ابن حرب غارة تبقيته صح - [00:51:07](#)

سيكون المعنى بقيت وفري مبقيا. فان هذا المعنى بقيت وفري مبقيا. وتكون جملة الشرط قيدا في الجواب الذي هو الحل يعني نحلوها بمعنى الظرف ايضا بقيت وفري مبقيا وافري. وهذا موجود. طبعا هذا ليس مرفوضا في كلام العرب. موجود بكثرة - [00:51:25](#)

الحالة المؤكدة موجودة اذا ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخلو يوما من نهاب نفوسهم ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخلو جملة لم تخلو. في محل نصب صفة لغارة - [00:51:53](#)

يوما من نهاب نفوسي. وانظروا الى تنكير غارة وتنكير نفوس والتنكير يقرع الاذن قرعا في هذين في هذا البيت في هذين الموضعين لم اشن على ابن حرب غارة ثم انظروا ايضا لم تخلو يوما - [00:52:11](#)

من نهاب نفوس ويوما المراد بتنكير يوما ها هنا ما المراد بتنكير يوما لأ اه التعميم احسنتم العموم لانه وقع في سياق النفي تنكير نفوس وغارة للتهويل والتفخيم. وهذا واضح جدا - [00:52:30](#)

شيء لا نتكلفه اما يوما فتنكيره للعموم لانه وقع في سياق النفي انظروا الى جمال قوله غارة. وجمال قوله نهاب نفوسي فهي كثيرة جدا ثم انظروا الى قوله يوما لم تخلو يوما من نهاب النفوس - [00:52:53](#)

فهو يريد ان يشن عليه الغارة تلو الغارة في كل يوم تخلو يوما هذا يعني مواصلته للغارات وصبره على ذلك انا صبور عليها لم تخلو يوما من نهاب نفوس وهذا نهبه - [00:53:17](#)

هي النفوس. هذا ما يريد اي من النفوس المنهوبة وهذا بالاضافة الصفة الى الموصوف نعم يصف خيله ومن يصفه الخيل قال غارة لم تخلو يوما من نهاب النفوس واسندها الى الخيل وهو المراد به ومراده بها الفرسان - [00:53:39](#)

ومراده بها الفرسان نعم قال ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخلو يوما من نهاب نفوس ثم قال ثم انظروا الى قوله مرة اخرى قبل ان نفارق هذا البيت. والله هناك اشياء كثيرة انا - [00:54:00](#)

قد نتجاوزها قال لم تخلو يوما طبعا هو لا يعجز ان يغير في هذا التعبير كما غير في قوله انظروا في اول بيت وهذا مما يدل على قصد الشاعر لما يقول - [00:54:25](#)

الا يمكن ان يقول ابقيت بل لعله هو الذي يطرق السمع والعقل اولا هو الاكثر في الاستعمال ابقى قال بقيت وفري هناك اعتمال واجهاد للنفس في هذا الامر العربي كريم بطبعه - [00:54:43](#)

نعم قال بقيت. هنا ايضا قال لم تخلو يوما. ماذا تفهمون من هذا يا كرام ماذا تفهمون من قوله لم تخلو يوما لانه يريد انها ملازمة. يعني انظروا الى لم - [00:55:04](#)

التعبير بما فيها من المضي من المضي يدل على مزاولته للحرب وميراسه لها وانه يستطيع ان في كل غارة ان من عادته في كل غارة ان يقطف رؤوس اعدائه. وان يقتل منهم الكثير - [00:55:29](#)

لم تخلو يوما من نهاب نفوسهم طيب ثم يقول في البيت الثالث اين نحن هنا امثال السعالي شزبا تعدو ببيض في الكريهة امثال السعالي شو الزبن لم تعدو ببيض في الكريهة نعم - [00:55:50](#)

خيرا كأمثال السعالي والسعالي جمع سعة وهي انثى الجن او انثى الغول كما يقال او ساحرة الجن كما يقال وهكذا. السعالات معروفة اذا السعالي جمع سعاء قال خيرا كأمثال السعالي شزبا - [00:56:26](#)

شو الزب جمع شاذب وشذب يشذب بمعنى يبس من الضمور كان في غاية الدمور كأمثال السعادة شو الزبن تعدو ببيض في الكريهة شوسي تعدو هذه الخيل تركض ببيض اراد بالبيض الفرسان - [00:56:47](#)

نعم واراد به كرمهم ببيض في الكريهة شوس اي بكرام الكرام الفعال بكرام الاخلاق ببيض في الكريهة والكريهة هي الحرب سميت الحرب بالكريهة لانها مكروهة انظروا الى صراحة العربي نعم العربي يقدم على الحرب - [00:57:13](#)

مع انها مكروهة له كما يقدم على المعالي مع انها ثقيلة على النفس حتى تنطبع في نفسه وتكون طبعاً وكذلك الفوا الحروب مع كراهتم لها لما فيها من الدمار ولما فيها من القتل ولما فيها من ازهاق الانفس - [00:57:36](#)

كريهة لكن يقدمون عليها تعدو ببيض في الكريهة والشوس جمع اشوس جمعوا نعم احسنتم كتب عليكم القتال وهو كره لكم هذه طبيعة في النفس ولذا ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم هذا من معين القرآن - [00:57:54](#)

يמתحن النبي عليه الصلاة والسلام. من معين القرآن اننا لا نتمنى لقاء العدو لكن اذا لقيناه فعلياً ان نصبر واذا كان من اخطاء بعض المسلمين اليوم انهم يتمنون ذلك. يقولون هات لنا المدافع هات لنا كذا. تعال. لا لا تقل هذا - [00:58:17](#)

وكنا نقول هذا لاخواننا التوعية والارشاد فلا يسمع لنا كنا نخرج معهم يا كرام لا تقولوا هذا لا تقل لعدوك وكذا جيب الدبابة لانه اتى بها هذا خطأ لا تتمنى ذلك - [00:58:35](#)

لكن اذا نزل فاصبر طيب قال الله نعود خيلاً كامثال الثعالي شزبا تعدو ببيض في الكريهة سوسي تعدو ببيض في الكريهة سوسي اذا جبر اشوس وهو الذي يعرف في نظره الغضب والكبر - [00:58:53](#)

يقال شوي سيشوس وشا سيشاس اذا رفع رأسه كبرا ونظر من جهة واحدة من شق واحد يعني اذا اردت ان اقلد هذه النظرة واستغفر الله واتوب اليه. يعني يرفع رأسه وينظر هكذا - [00:59:32](#)

هذه نظرة فيها من الكبر ما فيها نعم يقال له اشوس اه وجمعه شوس اشوس وشوساء وشوس نعم كنت سأقول شيئاً ونسيته لا بأس اذا قال تعدو ببيض في الكريهة شو الزب - [00:59:50](#)

جمع تكسيري لشازك وشاذب اسمه فاعل مصدر شذب يشذب اذا ضموره نعم هو جمع تكسير الاسم الفاعل. اسم الفاعل شاذب. وشوس جمع تكسير ايضاً باشوس وفعله شوي سيشوس وشاس يشاس - [01:00:18](#)

بالاعلان والتصحيح. شوي سيشوس وشاه سيشاس. من اي باب يا كرام من الباب الرابع فعل يفعل الباب الرابع احسنتم. نعم طيب طبعاً اه كما قلنا قال خيلاً كامثال السعالي شزبا تعدو ببيض في الكريهة سوس. خيل ماذا تعربون خيلاً - [01:00:45](#)

ماذا تعجبون خيلاً بدل من غارة احسنتم بدل من غارة بدل مطابق كمثل لماذا تعربون الكاف خيلاً كامثالي تعربون الكاف اريد ما معناها ماذا تعربونها خيلاً صفة زائدة شيخ سلطان - [01:01:22](#)

اعتمد زائدة خلاص اعتمد الكاف زائدة دخلت على جمع مثل مثل امثال الكاف دخلت على مثل فهي زائدة. وهذا اصح ما قيل في قوله تعالى واستغفر الله هذا ما يعني وصلت اليه. اصح هو اظهره. طيب نعدل عن اصح - [01:01:58](#)

اظهر ما قيل في قوله تعالى ليس كمثل شيء والمقام هنا مقامه مبالغة النفي يقتضي حشو هذا الزائد لان هذا من سنن العرب في كلامها. انها في مقام التوكيد تأتي بهذه الزوائد - [01:02:28](#)

ودونك كلام ابن جن فهو منثور في كتبه في هذه المسألة ليس كمثل شيء. اي ليس مثله شيء. ليس مثله شيء ليس مثله شيء الحرف الزائد كما قال ابن جني يقوم مقام تكرير - [01:02:47](#)

الجملة اقام تكرير الجملة خيلاً كامثالي يعني امثاله الكاف حرف جر زائد وامثال مجرور اللفظ منصوب محلان صفة لخيلى صفة لخيلى على تقدير التنكير وازادتها لا تفيدها التعريف ينهى جمع مثل وازادة ميثل كما قلنا - [01:03:03](#)

لا تكسبوا الكلمة التعريف خيل كأمثال السعالي وشبهها بالسعال ما وجه الشبه في ما وجه تشبيهها بالسعالي استاذة هاجر لها كلام سأعود اليه واعلق عليه. تقول وجه الشبه بين الخيل والسعاة لانها تأتي من حيث لا يحتسب. وتلتف على المهاجم او انها تقضي على من تهجم عليه. احسنتم - [01:03:31](#)

من اوجه الشبه انها تأتيك من حيث لا تقدر يقول فهو يقول ان هذه الخيلة تهجم على عدوها وتقضي عليه من حيث لا يحتسب. هذا وجه ويمكن ان نقول ان تشبيهها بالسعال من باب رفع شأنها. فهم دائماً يشبهون - [01:03:56](#)

الاشياء بالجن اه حينما يريدون ان الامر عجيب خارج عن المألوف خارج عن المألوف. وهذه عادة العرب. حتى انه كما تعلمون هناك واد يسمى وادي عبقر ينسبونه الى الجن يقولون ان الجن فيه - [01:04:20](#)

ثم نسبوا اليه فقالوا عن الرجل البالغ الذكاء ماذا قالوا عنه؟ عبقرى منسوب الى عبقر. وهو وادي الجن. واد من اودية الجن فاذا هذا وجه شبه. اي في الغرابة وفي الاعجاب وهكذا - [01:04:37](#)

شو الزمن صفة ثانية لخيلا ن تعدو ببيض ببيض قلنا بكرام البياض هنا ليس بياضا حسيا وانما هو بياض الافعال كناية كناية كما قلنا عن الكرم لانهم يريدون بذلك نقاء العرض - [01:04:53](#)

كما نص عليه المرزوقي قالوا هذه عادة وهذا من عادات العرب في اوصافهم يصفون الكريم الاصل العالية الشريفة الاخلاق يصفونه بالبياض. يقولون ببيض الوجوه اي لم تسود وجوههم بما يشين ابدا - [01:05:25](#)

هم اهله كرم واهل رفعة شأن نعم ومن لطيف ما قالوه انهم عندما يصفونهم بقولهم ببيض الوجوه قال قال المرزوقي هم لم يفعلوا شيئا يشينهم ويغير لون وجوههم ان الانسان اذا حصل امامه - [01:05:46](#)

ما لا يرضيه؟ انه يتغير لون وجهه لا ببيض الوجوه لم تتغير وجوههم قط انهم لم يرتكبوا ما يشين وهكذا قاله. تعدو ببيض في الكريهة الكريهة بما نعلق في الكريهة - [01:06:08](#)

بما نعلق في الكريهة بتاعته تعدو في الكريهة جيد العدو في الكريهة اذا قال خيلا كامثال السعالي شزبا تعدو في الكريهة فهنا قيد عدوها بالكريهة سيكون هذا لابرز شأن يعني لا يكون لمفهوم المخالفة - [01:06:34](#)

يكون ملغا ممكن ممكن واظهر منه ان تعلق بشوس اي انهم ان لهم نظرات كبر الحرب لا في غيرها وهذا محمود في الحرب غير محمود في غيرها السلم عليك ان تلقى الناس بوجه بشوش - [01:07:14](#)

حتى انه اشار الى هذا العربي اه يقري ضيفه اقري ضيفه حسيا ومعنويا وعلى هذا الكريهة الاحسن تعليقها بشوس والمرزوقي اظن الاعلم اجاز تعليقها ببيض لما فيها من معنى كرم الاخلاق والرفعة - [01:07:41](#)

يعني ببيض في الكريهة هنا ايضا يكون مفهوم الصفة ملغى اه يعني لا يريد انه في غير الكريهة ليس بكريم الاخلاق. لكن اذا كان في الحرب كريم الاخلاق شريفا عالي الاخلاق فهو في غيرها اولى - [01:08:08](#)

هذا على حد قوله تعالى مالك يوم الدين فاذا تعدو ببيض في الكريهة سوسي. صار عندنا اوجه ان في الكرية متعلقان بتعدو. وارى تعليقه بتعدو ضعيفا لا يؤدي الى معنى حسن - [01:08:26](#)

وان تعليقه الاحسن هو بشوس والشوس وهذي نظرة الكبر هذه محمودة في الحرب. لان المقام مقام الشدة مكروهة في غيرها في السلم في معاملة الناس عامة وقيل تعلق ببيض وحينئذ لا تعلق ببيض - [01:08:42](#)

وانما وانما على سبيل التنازع تنازع فيه ببيض اه شوس فتعلق بالاول. لكن اذا قل لا تقول سيدنا ابو دجانة نعم رضي الله عنه انها لمشية يبغضها الله ورسوله في غير هذا الموطن - [01:09:02](#)

نعم نعم اه هناك مسألة دقيقة اذا علقنا في الكريهة ببيض او كان هناك تنازع اننا نبقي بياضا على اشتقاقها وكيف تكون مشتقة؟ هناك موصوف محذوف اي رجال ببيض ويمكن ان تقول ان ببيض اسمه ذات - [01:09:22](#)

اراد بهم الرجال آ اسم ذات وشوس صفة لبيد انظر تنبه كل شيء يؤثر في شيء اذا جعلته اسم ذات وصفته بشوس اذا ابقيته على اشتقاقه فالموصوف محذوف وهذا يذهب اليه الشراح كثيرا - [01:09:52](#)

ارباب المعاني وشرح الادب يذهبون الى هذا كثيرا في الكريهة لك ان تختار احدهما طيب خيرا كامثال الثعالي شزبا ببيض في الكريهة شوسي اذا امثال صفة اولى شو الزمن صفة ثانية؟ تعدو صفة ثالثة - [01:10:11](#)

وببيض اذا جعلناه اسم ذات فان شوز صفة له وفي الكريهة متعلقان بشوس وارتعدوا ببيض في الكريهة شوسي حمي الحديد عليهم فكأنه ومضان برق او شعاع شموسي حمي الحديد عليهم فكأنه - [01:10:42](#)

معان برق او شعاع وشموسي بين المراد بقوله حمي الحديد عليهم هم كانوا يلتئمون بالحديد وكما قلنا العربي يمتدح نفسه بالتجهز

للحرب والقتال الحرب عنده هي اه امر معتاد هي كريمة مكروهة - [01:11:04](#)

لكنه اعتادها يراها من الضرورات الدائمة في حياته ولذا يتجهز لها احسن التجهز في خيله ولباسه والتجهز لها حسا ومعنى الحمي

الحديد عليهم ما يلتئمون به الحربي من السلاح يريد بذلك حمي الحديد عليهم - [01:11:27](#)

فكأنه لمعان برق او شعاع او شمس. اذا هنا وصف اه لمعان سلاحهم وصفاء سلاحهم يريد ان سلاحهم ومغافرههم تامة صافية براقه

يعني هم جاهزون للحرب نعم تعدو ببيض في الكريمة حمي الحديد عليهم - [01:11:50](#)

جملة حمي الحديد عليهم وما محلها من الاعراب يا كرام؟ جملة حمي الحديد عليهم وما محله من الاعراب؟ نعم مجلو واحسنتم صفة

لبيض اذا جعلناها اسمدان. نعم ببيض شوس حمي الحديد عليهما - [01:12:20](#)

صفة ثانية وحمي الحديد عليهم على حرف جر الاستيلاء المعنوي. بماذا بماذا يعلق بماذا يعلق؟ اين انتم بحال محذوفة من او عن

الحديد. اي حمي الحديد كائنا عليهم الحديد وهو عليهم حمية - [01:12:41](#)

في حال محذوفة عن الحديد اذا اراد بهذا البيت ان حديدهم مجلو مصقول صاف ثم تأكيدا لهذا والتشبيه هنا مراد بالتأكيد تأكيد

هذا الحكم فكأنهم اه فكأنهم لمعان برق فكأنه لمعان برق - [01:13:17](#)

او شعاع شموسي. وجمع الشموس يا جماعة الشموس مبالغة مع ان عندنا شمسا واحدة. وهذا شأن الشعراء هذا شأنهم ودأبهم هو

ليس في درس علوم اصلا هو يتصرف في الالفاظ وفي العبارات وفي التراكيب كيفما يشاء - [01:13:40](#)

بما يحقق غرضه ومقصده ويمكن ان يقال انه جمعها كما هو معروف في المشارق والمغارب انما جمعها اختلاف المطالع وانما عندنا

شمس واحدة او شعاع شمس او قال بعضهم واطنه ابا زيد الفارسي قال انه هنا نظر الى المشبه - [01:13:59](#)

لكثرة مغافلهم يريد انه سيأتيه بجيش ببيض تنكير تنكره تكسير في الكريمة حمي الحديد عليهم فكأنهم لمعانوا برق او شعاع او

شموس يريد بذلك كثرة مغافرههم الشموس هنا كناية عن المغافر - [01:14:24](#)

وهذا فيه شيء من البعد لان الحديث هنا على التشبيه لا على ليست للسببية كيف يكون حمي الحديد بسببهم طيب ما معنى السببية

ها هنا ما معنى السببية لكثرة استخدامها - [01:14:49](#)

هو يريد صبرهم في الحرب كما قال بعض الشرح واطنه المرزوقي. المرزوقي اشار الى مسألة صبرهم في الحرب وثباتهم فيها فهم

في وقت طويل يحمل حديد واخذ من هذا اخذ صفة وهي صفة وهي صفة للمعان والبريق - [01:15:13](#)

نعم والله تعالى اعلم طيب نكتفي بهذا القدر وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم بارك الله فيكم ونلتقي ان شاء الله تعالى في مجلس

قادم الله يتقبل منا ومنكم اه بقي شيء واحد. الكريمة كنت اعلق عليها ونسيتها. الكريمة - [01:15:33](#)

بمعنى ماذا الكريمة بمعنى ماذا بمعنى اسم المفعول. وفعل بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث. فلما اتى بالتاء لا ليس للمبالغة

لأن الموصوف غير مذكور. ماذا تريد يا شيخ سلطان - [01:15:55](#)

اه التاء للنقل الى الاسمية التاء للنقل الى الاسمية لان الكريمة هنا المراد بها الحرب. نعم لم يذكر الموصوف. صار اسم ذات التوفيق

لنقل الى الاسمية كما قالوا في الحقيقة في احد الوجهين. الحقيقة قيل فعيل بمعنى مفعول - [01:16:22](#)

معنى المحقوق المثبت ولما صارت تدل على الذات اتوا الحقيقة الله سبحانه وتعالى اعلم. جزاكم الله خيرا ونلقاكم على خير في

الدرس القادم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نعم شيخ سلطان اشار الى شيء ايضا في مسألة التشبيه الوهمي - [01:16:41](#)

نعم كأن ماذا نعم بيت امرؤ القيس ماذا يقول فيه وقال كامثال السعادة هذا للتشبيه الوهمي اه ومسئونة سرق كأنياب اغوالي. نعم

احسنت احسنت. نعم بارك الله فيكم طيب نلقاكم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:17:05](#)

امين يا رب امين وعنكم ان شاء الله وعنكم ان شاء الله ان شاء الله ان تنسوننا من دعائكم. بارك الله فيكم - [01:17:35](#)